Boulaksa Leila

المقياس: الاقتصاد

المحاضرة 01: مدخل مفاهيمي

Unité d'enseignement : UE Découverte UED31
Intitulé de la matière D312 : Economie
Crédits : 1
Coefficient : 1
Généralités :
-Définitions : Economie, micro-économie- macro économie
Activité Economique :
Les agents économiques :
Entreprises
Administrations
Institutions financières
Ménages
Extérieur
Aperçu sur l'Economie Algérienne
Les caractéristiques essentielles
La géographie Economique
La structure du PIB
La Balance commerciale.
Mécanismes de l'économie contemporaine-monnaie
-inflation
-emploi et chômage
- Marché (loi de l'offre et la demande)
-monopole, Oligopole
-concurrence
4- Économie des territoires
- notion d'économie géographique et d'économie des territoires
-polarisation de l'espace, centralités, facteurs d'attractivités des centres économiques,
polarisation des activités
- développement/sous-développement du territoire
-les modèles de développement (cas de l'économie algérienne)
Mode d'évaluation : examen.

الفئة المستقبلة: هذه المحاضرات موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس تهيئة الإقليم

الهدف من المقياس:

يهدف هذا الدرس إلى تعريف الطالب بعلم الاقتصاد والمفاهيم الأساسية المتعلقة به، في إطار توضيح العلاقة بين الجغرافيا وتهيئة الإقليم والعلوم الأخرى على اعتباره علم متعدد التخصصات. وعليه سيتعرف الطالب في هذا المقياس على مفاهيم حول الاقتصاد على غرار مفهوم الاقتصاد، الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي، الأنشطة الاقتصادية، المؤسسات الاقتصادية والخصائص الأساسية لعلم الاقتصاد مرورا ببعض المشاكل الاقتصادية كالتضخم، بالإضافة إلى أن الطالب سيتمك من خلال هذا المقياس من التعرف على خصائص الاقتصاد الجزائري والتنمية الاقتصادية في الجزائر.

مقدمة:

كل ما يحدث على سطح الأرض هو جغرافي. جميع العمليات الاجتماعية والأحداث والمشاكل والقضايا، من الأكثر محلية – جسمك مثلا– إلى الأكثر عالمية، هي جغرافية بطبيعتها؛ أي أنها تحدث في المكان، ويؤثر موقعها على أصولها وطبيعتها ومساراتها بمرور الوقت. كل ما هو اجتماعي هو أيضًا مكاني، أي أنه يحدث في مكان ما. المكان الذي تجلس فيه الآن، وكيف وصلت إليه، ومكان إقامتك وعملك، وأنماط المباني واستخدام الأراضي في مدرستك أو مدينتك، وطرق النقل، والطرق التي يتحرك الناس من خلالها كلها جوانب مختلفة من الجغرافيا؛ وكذلك هي توزيعات ثقافات العالم، وأنماط الثروة والفقر، وتدفقات الناس والسلع والأمراض والمعلومات.

الجغرافيا هي دراسة المكان، وكيف يتم استخدام سطح الأرض، وكيف يتفاعل الإنسان مع المكان (كيف تنتج المجتمعات الأماكن، وكيف يتم توزيع الأنشطة البشرية بين مواقع مختلفة). من نواحٍ عديدة، الجغرافيا هي دراسة المكان بنفس الطريقة التي يدرس بها التاريخ الناس في الزمن. هذا المفهوم مختلف تمامًا عن الصور النمطية الشعبية البسيطة التي تصور الجغرافيين كمجموعة مملة مهتمة فقط برسم الحدود ومهووسة بحفظ أسماء عواصم غير المعروفة. بشكل أساسي، فإن تخصص الجغرافيا يذهب أبعد من ذلك ليتفحص ويحلل سبب وجود الأشياء في أماكنها، فمجرد معرفة مكان الأشياء أمر بسيط نسبيًا؛ حيث يمكن لأي شخص لديه أطلس جيد أن يعرف، على سبيل المثال، مكان زراعة الموز أو توزيع النفط. إذن يهتم الجغرافيون أكثر بتفسير العمليات التي تؤدي إلى التوزيعات المكانية، وليس فقط رسم خرائط تلك الأنماط. ما هو أكثر إثارة للاهتمام في الجغرافيا من مجرد العثور على أنماط على سطح الأرض هو التفسير الذي يربط النتائج المكانية بالعمليات الاجتماعية والبيئية التي تؤدي إليها. لذلك، يفحص الجغرافيون ليس فقط مكان وجود الناس والأماكن ولكن أيضًا كيف يفهم الناس تلك الأماكن، ويمنحونها معنى، ويغيرونها،

ويتغيرون بدورهم بواسطتها. نظرًا لأن هذه المسألة تتضمن موضوعات اجتماعية وبيئية، فإن الجغرافيا هي دراسة توزيع الظواهر البشرية والطبيعية على حد سواء وتقع عند تقاطع العلوم الاجتماعية والفيزيائية".

"الجغرافيا الاقتصادية هي فرع من العلوم يهتم بدراسة التنظيم المكاني وتوزيع النشاط الاقتصادي (الإنتاج والنقل والاتصالات والاستهلاك) ؛ واستخدام موارد العالم؛ والأصول الجغرافية وهيكل وديناميات الاقتصاد العالمي. يتناول الجغرافيون الاقتصاديون مجموعة واسعة من الموضوعات على مستويات مكانية مختلفة باستخدام نظريات ومنهجيات مختلفة. يركز البعض على القضايا المحلية مثل تأثيرات مرافق حرق النفايات، بينما يدرس آخرون أنماط الجوع والفقر العالمية. تشمل المقاربات المفاهيمية الموجودة في الجغرافيا الاقتصادية نماذج العرض والطلب، والتحليلات الاقتصادية السياسية التي تركز على الطبقة والسلطة، والآراء التي تموّه عمدًا الحدود بين "الاقتصاد" وغيره من مجالات المجتمع مثل الثقافة والاستهلاك والسياسة. من الناحية المنهجية، يستخدم الجغرافيون الاقتصاديون مجموعة من الأدوات التي تشمل نظم المعلومات الجغرافية والنماذج الرياضية والتقييمات النوعية المستندة إلى المقابلات والعمل الميداني".

مفهوم الاقتصاد:

يعود الأصل اللغوي لمصطلح الاقتصاد من الكلمة اليونانية Oikonomos المركبة من Oikos التي تعني المنزل و Nomos التي تعني التدبير، وبذلك يقصد بالكلمة اجمالا تدبير أمور المنزل فهي تعبر عن مجمل القواعد والطرق التي يعتمد عليها رب الأسرة في ادارة الذمة المالية لمنزله، لكي يصل الى أمثل استخدام لدخله في تحقيق أقصى الحاجات لأسرته، إلا أن المعنى الاصطلاحي للفظ اقتصاد عند اليونانيين تعدى هذا المفهوم ليقصد به أيضا تدبير أمور المدينة.

أما من الناحية الاصطلاحية فإن التنوع والتطور المستمر للاتجاهات الفكرية للاقتصادين، باعتبارها انعكاس للواقع الاقتصادي للمجتمعات على مر التاريخ، نتج عنه تعدد التعاريف التي تناولت مفهوم الاقتصاد ولم يتفق المختصون على مفهوم واحد محددا لنطاقه وشاملا لموضوعاته واهتماماته.

حيث عرفه ادم سميث () في كتابه الشهير ثروة الأمم بأنه " العلم الذي يدرس الكيفية التي تمكن الأمة من الحصول على الثروة ووسائل تنميتها "، وقد ركز هذا التعريف على مفهوم الثروة وأهمل دور الانسان.

غير أن ((J.S. MILLكان رأيه مخالف، حيث يعتبر أن علم الاقتصاد هو العلم الذي يقتضي أثر القوانين الجماعة التي تتولد عن ظروف الأشخاص المعقدة في سبيل إنتاج الثروة.

واعتبر الفريد مارشال (A. MARSHALL) علم الاقتصاد بتعريف في كتابه مبادئ الاقتصاد عام 1890، بأنه " ذلك العلم الذي يقوم بدراسة الإنسان في أعماله التجارية اليومية وحصوله على الدخل وطرق استعماله". فهو يفحص ذلك الجزء من جانب النشاط الفردي والاجتماعي، الذي يتعلق بالحصول على المقومات المادية للرفاهية وطرق استخدام هذه المقومات، فقد تم التركيز هنا على دراسة رفاهية الفرد المادية والتي يحصل عليها من إنفاق دخله.

في حين عرفه ميلتون فريدمان على أنه " ذلك العلم الذي يبحث في الطرق التي تمكن المجتمع في حل مشاكله الاقتصادية، ففهم طبيعة هذه الأخيرة وطرق حلها هو موضوع الدراسة الاقتصادية في معناها الواسع".

أما بيجو فقد أكد في كتابه اقتصاديات الرفاهية 1920 بأن علم الاقتصاد هو" العلم الذي يدرس الرفاهية الاقتصادية.

في حين عرف سام ويلسون علم الاقتصاد بأنه " العلم الذي يهتم بدراسة الكيفية التي يختار بها الأفراد والمجتمع الطريقة التي يستخدمون بها السلع لغرض الاستهلاك في الحاضر والمستقبل".

علم الاقتصاد (economics) ودراسة كيف يمكن للمجتمعات أن تستخدم مواردها النادرة لإنتاج سلع قيمة وتوزيعها بين مختلف الناس.

يكمن خلف هذا التعريف فكرتان رئيسيتان في علم الاقتصاد: ندرة السلع والرغبة في الكفاءة. خذ الندرة (scarcity) أولاً. فإذا كان في الإمكان انتاج كميات غير محدودة من كل سلعة، أو إذا اشبعت كل الحاجات البشرية بالكامل، فماذا ستكون النتيجة؟ لن يقلق الناس على وضع ميزانية لدخلهم؛ لأن في وسعهم الحصول على كل ما يريدون، ولن تضطر منشآت الأعمال الى الشعور بالغيظ من تكلفة رأس المال أو تكلفة الرعاية الصحية، ولن تحتاج الحكومات الى الكد من أجل الضرائب أو النفقات؛ لان أحداً ما لن يهتم فطالما كان في وسع الجميع الحصول على كل ما يرغبون. فلن يهتم أحد بمسألة توزيع الدخل بين مختلف الناس أو الطبقات.

إذا اختصرنا كل هذه التعاريف، فإننا سنجد أنها تشترك في مغزى واحد:

هو دراسة كيف يمكن للمجتمعات أن تستخدم مواردها النادرة لإنتاج economics علم الاقتصاد

سلع قيمة وتوزيعها بين مختلف الأفراد.

النظريتان الرئيسيتان اللتين يتكون منهما الاقتصاد هما:

النظرية الاقتصادية الكليةMacroeconomics Theory :

–النظرية الاقتصادية الكلية فتهتم بدراسة المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل اجمالي الناتج الوطني، مخزون النقود، المستوى العام للأسعار، التوظيف والبطالة،....

إن مصطلح الاقتصاد الكلي Macroeconomics مكون من Macro المشتقة من الكلمة اليونانية Makros والتي تعني الجزء الكبير أما economics فتعني الاقتصاد . 6 وهو يهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الكلية، فيتعامل مع الاقتصاد القومي في مجموعه متجاهلاً الوحدات الفردية، وكثير من المشاكل التي تواجهها .وبالتركيز على الاقتصاد القومي ككل فهو يبين لنا كيفية قياس وتحديد كل من الانتاج الكلي، الانفاق الكلي، المستوى العام للأسعار، ومستوى التشغيل، والتوازن الاقتصادي ومستويات النمو الاقتصادي.

1النظرية الاقتصادية الجزئيةMicroeconomics Theory

إن مصطلح الاقتصاد الجزئي Microeconomics مكون من Micro المشتقة من الكلمة اليونانية

Mikros والتي تعني الجزء الصغير أما economics فتعني الاقتصاد أي الاقتصاد الصغير أو الاقتصاد الجزئي وهو يهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الجزئية المنفردة وطرق تفاعلهم في الأسواق من أجل تخصيص مختلف الموارد وتحقيق الاشباع، وبالتالي فهو يقوم على دراسة سلوك المستهلك وتحقيق المنفعة 5 ، وبالتالي هو مبني على مبادئ النظرية النيوكلاسكية(الكلاسيك الجدد)التي تعتمد على مبدأ التوازن العام، التي تهتم بدراسة سلوك المستهلك وسلوك المنتج وعلاقتهما في السوق.

النظرية الاقتصادية الجزئية تهتم النظرية الاقتصادية الجزئية أو الاقتصاد الجزئي (الوحدوي) أو نظرية السعر، بالأسواق وبالوحدات الاقتصادية التي تدخل في هذه الأسواق، وبالتحديد المنتجون والمستهلكون.

العلاقة بين الاقتصاد الكلي والجزئي:

الاقتصاد الجزئي	الاقتصاد الكلي
يدرس سلوك الوحدة الاقتصادية الواحدة	يدرس سلوك الوحدات الاقتصادية الكلية
تحقيق المنفعة	تحقيق التنمية الاقتصادية
أهم المواضيع التي يدرسها: نظرية توازن المستهلك، نظرية توازن المنتج، ونظرية الطلب والعرض، ونظرية القيمة أو الثمن، ونظرية الإنتاج والتكاليف على مستوى المشروع الاقتصادي، المنفعة وعلاقاتها بالطلب والتحليلات الخاصة بأسواق السلع والخدمات .... إلخ.	أهم المواضيع التي يدرسها: النشاط الاقتصادي الكلي للاقتصاد الوطني، ودورة هذا النشاط والدخل الوطني وقياسه، والمتغيرات الاقتصادية المكوّنة له كالاستهلاك الكلي، والاستثمار الكلي، والادخار الكلي، البطالة، التضخم، التشغيل، المستوى العام للأسعار .... إلخ.

الرأس مالية (Capitalism):

الرأس مالية هي نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي وجغرافي يتميز بملكية خاصة لوسائل الإنتاج الاقتصادية (الموارد والمدخلات والأدوات ورأس المال اللازمة لإنتاج السلع والخدمات). نظرًا لهيمنة الرأسمالية على العالم اليوم، فإن أصولها وهيكلها وتغيراتها هي موضوع مركزي لهذا الكتاب: فالجغرافيا الاقتصادية المعاصرة هي في كثير من النواحي دراسة المناظر الطبيعية الرأسمالية بطرق مختلفة. نشأت الرأسمالية في أوروبا الغربية في أواخر القرن الخامس عشر والسادس عشر، وفي شكل استعماري، انتشرت في النهاية في معظم أنحاء العالم المعاصر.

المؤسسة الأساسية (ولكن ليس الوحيدة) المشاركة في تنظيم عوامل الإنتاج في الاقتصادات الرأسمالية هي السوق، التي من خلالها يتفاعل المشترون والبائعون من خلال العرض والطلب على أساس السعر. المبدأ التوجيهي في الاقتصادات الرأسمالية هو الربح، وهو الفرق بين الإيرادات التي تتلقاها الشركة وتكاليف إنتاجها. يملي الربح سلوك الرأسماليين كطبقة وكيف يعمل السوق، وعادة ما يدفع الشواغل الأخرى جانباً. سيتم إنتاج المنتجات المربحة فقط، بناءً على الطلب والسعر في السوق. تعكس الأسعار فائدة وقيمة

السلع، بناءً على تعظيم المستهلكين لمصالحهم الخاصة، على الرغم من أن الطلب يتم إنشاؤه من خلال الإعلان. يتم تحديد كيفية وأين يتم إنتاج السلع بناءً على كفاءة العمل والتكنولوجيا والتوزيع المكاني لتكاليف الإنتاج. في الاقتصادات السوقية التنافسية، فإن المنتجين الأكثر كفاءة هم الناجون؛ ستملي عمليات الإنتاج ومواقعهم كيفية وأين سيتم إنتاج السلع".

بول أ ساموبل، وليام د. نوردهاوس، الاقتصاد، ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع، ط15، الأردن، 2001.

Stutz, F. P., & Warf, B. L. The world economy: Geography, business, development. 6th ed. 2012.